



المملكة العربية الكويتية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة عسير

الدليل التوعوي

للحد من الأذى والشكاوى الكيدية

فتبيبول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفهرس

- ٢ كلمة أمير منطقة عسير
- ٣ مفهوم الدعوى الكيدية
- ٥ أحكام الدعوى الكيدية وعقوباتها في الفقه الإسلامي وفي النظام
- ٨ عقوبات الدعوى الكيدية
- ١٠ تطبيقات قضائية على الدعوى الكيدية
- ١١ أضرار الشكاوى الكيدية على المنطقة و مستقبلها
- ١٣ الدليل الاسترشادي للتعامل مع الدعوى والشكاوى الكيدية
- ١٤ صور الدعوى والشكاوى الكيدية
- ١٥ كيفية التعامل مع الدعوى والشكاوى الكيدية

تركي بن طلال بن عبد العزيز أمير منطقة عسير

لم تخلُ أمة عزيزة ولا مجتمع حيوي ولا دولة ذات سيادة من نظام يضبط سير الحياة ويردع كل تجاوز، لحفظ الضرورات وتحقيق العدل واستقامة السلوك. ويكتمل بناء النظام ويحقق أهدافه حين يتم التعريف به وإطلاع الناس عليه ليسهم ذلك في الوقاية من الخطأ والتثقيف بالعقوبة وإقامة الحجة. من هنا يأتي هذا الدليل التثقيفي للحد من ظاهرة الدعاوى الكيدية، ليمثل جانباً من جوانب التنظيم والردع التي يفرضها الحاكم الشرعي قياماً بما أولاه الله من شرف وتكليف يفضي إلى خدمة الناس ورعاية مصالحهم والعمل على تقوية اللحمة الوطنية لاسيما ونحن في منطقة عسير نسير وفق ما نصت عليه استراتيجية المنطقة "قمم وشيم" من أن: المجتمع المترابط بقيمه الثرية يسير بثبات نحو مستقبل زاهر.

مفهوم الدعوى الكيدية

تعريف الدعوى لغة:

تطلق الدعوى في اللغة على عدّة معانٍ، منها: (١) الطلب، (٢) الدعاء، (٣) التمني، (٤) الإخبار، (٥) الزعم، وهذا المعنى الأخير هو المراد في الدراسة، يقال: ادّعت الشيء، أي زعمته لي حقًا كان أم باطلاً. (انظر: المصباح المنير، الفيومي، ١٩٥/٢، لسان العرب، ابن منظور، ٣٥٩/٤، القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ٤٧٤/٤).

تعريف الدعوى اصطلاحاً:

عرفت الدعوى في الاصطلاح الفقهي بعباراتٍ مختلفةٍ، تتفق في مجملها في أنه يراد بها طلب حق قبل الغير، أو دفعه عن حق نفسه أمام حاكم. (انظر: الدر المختار، ابن عابدين، ٢٨٥/٨، الفروق، القرافي، ٧٢/٤، نهاية المحتاج، الرملي، ٣٣٣/٨).

تعريف الشكوى لغة:

الشكوى في اللغة: شكا يشكي والاسم الشكوى، وشكاية بالكسر، وشكية وشكاة بالفتح أي أخبر عنه لسوء فعله به أمام الحاكم، والشكوى تعبير الشخص عن ما ألمّ به من ألم الوجع وغيره. (انظر: الصحاح، الجوهري، ٢٣٩٤/٦).

تعريف الشكوى اصطلاحاً:

هي مطالبة شخص لشخص آخر ألحق به الضرر أمام الحاكم.

تعريف الكيد لغة:

الكيد: مصدر من كاد يكيد كيداً، وهو معالجة الشيء بشدّة، ويطلق في اللغة على معانٍ متعددة، منها: المكر والخبث، التدبير بباطلٍ أو حقٍ، الحرب، الاحتيال، الجود بالنفس. المعنى الأول والثاني والرابع هي المقصودة في موضوع الدّعوى الكيديّة.

(انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، ١٤٩/٥، القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ٦٣١/١، لسان العرب، ابن منظور، ٢٠٠/١٢).

تعريف الكيد اصطلاحاً:

لا يخرج المعنى الاصطلاحي للكيد عن معانيه اللُّغويّة.

تعريف الدّعوى والشكوى الكيديّة:

عُرِفَت الدّعوى الكيديّة في الاصطلاح: بأنها مطالبة المدّعي غيره بأمرٍ لاحقٍ له فيه وبغير وجه حق، مع علمه بذلك في مجلس القضاء، (انظر: مجلة العدل، العدد ١٥١، رجب ١٤٣٢هـ، ص ١٩٢).

وقد جاء تعريف الشكوى الكيدية في تعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رقم ٩٥٨٢٦ وتاريخ ١٤٤٠/٥/١هـ بأنها ادعاء بباطل مع العلم بذلك من أجل الوصول لأمر غير مشروع، أو منع وصول الحق لأهله.

أحكام الدَّعْوَى الكِيدِيَّةِ وعقوباتها في الفقه الإسلامي وفي البلاد أحكام الدعوى الكيدية

الحكم التكليفي للدَّعْوَى الكِيدِيَّةِ في الفقه الإسلامي:

لقد جاء الإسلام ليتّم مكارم الأخلاق الإنسانيّة، وقد حرّم الله - عز وجل - الظلم على نفسه ثم جعله بين عباده محرّماً، ولاشك في أنّ التعدّي على حقوق الغير يُعدُّ من أنواع الظلم، بل من أشدها؛ كون فيها تعدي على حقوق العباد المبنية على المشاحّة.

لذا فإن الحكم التكليفي الذي نصّ عليه العلماء لهذه الدَّعْوَى هو (التَّحْرِيم)، وقد جاءت النصوص الشرعيّة بتحريم الادعاء بالباطل، ومنها:

• **أولاً:** مارواه ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أعان على خصومةٍ بظلمٍ لم يزل في سخط الله حتى ينزع). (سنن ابن ماجه، ٧٧٨/٢).

• **ثانياً:** مارواه ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله فقد ضادَّ الله، ومن خاصم في باطلٍ، وهو يعلمه، لم يزل في سخط الله حتى ينزع...). (المستدرک، ٣٢، ٣٣/٢، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد).

ولاشك أن المدعي بدعوى كيدية أو الشاكي بخصومة باطلية لمجرد التثغيب والعدوان على الخصم آثم، ومرتكب جرماً عظيماً وكبيراً من كبائر الذنوب، وفي أمثاله يقول الله جل جلاله:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٥٨﴾ ﴾

(سورة البقرة: ٢٠٤).

وبفعله هذا فهو فاجرٌ في الخصومة، والفجور في الخصومة محرّم، ومن صفات المنافقين الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى صفاتهم (وإذا خاصم فجر)، (صحيح البخاري، رقم الحديث ٢٤٥٩، صحيح مسلم، رقم الحديث ٥٨).

وقوله صلى الله عليه وسلم: (إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخصم). (صحيح البخاري، رقم الحديث ٢٤٥٧، صحيح مسلم، رقم الحديث ٢٦٦٨).

فصاحب الدَّعْوَى الكِيدِيَّةِ فاجرٌ في خصومته، أعماه الحقد أو الحسد عن الحق، يسبق لسانه عقله، وطيشه حكمته، وظلمه عدله.

أخذ نظام المرافعات الشرعية ولائحته التنفيذية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٣٥/١/٢٢هـ بما تقرّر عند الفقهاء من حظر الادعاء بالباطل ، و تعزير من تثبت إدانته بإقامة دعوى كيدية، كما صدر بهذا الشأن عدد من قرارات مجلس الوزراء والأوامر السامية والتعاميم الوزارية، ومن ذلك ما يلي:

الأنظمة والتعاميم الصادرة بشأن الشكاوى والدعوى الكيدية

م	النوع	الموضوع
١	نظام المرافعات الشرعية	نص على أنه إذا ظهر للمحكمة أن الدعوى صورية أو كيدية وجب عليه رفضها، ولها الحكم على من يثبت عليه ذلك بتعزير وللمتضرر في الدعوى المطالبة بالتعويض عما لحقه من ضرر.
٢	قرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥هـ	لائحة الحد من الدعوى الباطلة و الشكاوى الكيدية.
٣	نظام التكاليف القضائية	يهدف النظام إلى الحد من الدعوى الكيدية والصورية وتعزيز الكفاءة القضائية مما سيسهم في الوفاء بالحقوق.
٤	الأمر السامي الكريم رقم (٤١٠٤٣) وتاريخ ١٤٣٩/٨/١٦هـ	بشأن ما تتلقاه هيئة مكافحة الفساد من بلاغات من بعض موظفي الدولة المشمولة باختصاصاتها... وفي حال عدم صحة البلاغ مع توفر ما يؤيد كيديته يتم معاملة المبلّغ وفق ما تقضي به قواعد الحد من آثار الشكاوى الكيدية والدعوى الباطلة الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٩٤) وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥هـ.

الأنظمة والتعاميم الصادرة بشأن الدعاوى الكيدية

م	النوع	الموضوع
٥	الأمر السامي الكريم رقم (٩٣٠٣/م ب) وتاريخ ١٤٢٦/٧/٢٥ هـ	بشأن الاكتفاء بالأحكام المنصوص عليها في نظام المرافعات الشرعية ولوائحه فيما يتصل بالدعوى الكيدية والدعوى الصورية ، و بالأحكام المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥ هـ فيما يتعلق بالشكاوى الكيدية التي تقدم للجهات الحكومية ، وعدم الالتفات لأي شكوى مجهولة المصدر... وإحالة جميع الشكاوى التي ترى الجهة الحكومية أنها كيدية للنيابة العامة.
٦	تعميم وزارة الداخلية رقم ٢/٥٧٩٦٩/٢/٥/١ وتاريخ ١٤٢٨/٩/٨ - ٧ هـ	المنظم لآلية التعامل مع الشكاوى المقدمة ضد رجال الضبط الجنائي، وضد القضاة، وضد ممارسي المهام الصحية، وضد ما ينشر في الصحف والمجلات ودعاوى الحسبة المرفوعة من المواطنين، والشكاوى الكيدية والصورية بشكل عام.
٧	تعميم وزارة الداخلية رقم ٢/١٤٩٤٨/١٦ ش وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢٧ هـ	بشأن خطوات استقبال الشكوى، فإذا كانت صحيحة فتتخذ الإجراءات اللازمة لوصول الشاكي إلى حقه، وإذا ثبت عدم صحة الشكوى فيعاقب الشاكي وفقاً لقواعد الحد من آثار الشكاوى الكيدية والدعاوى الباطلة.

نص الفقهاء على أن للقاضي إذا تبين له كيدية الدعوى المقامة من المدعى، أن يعزّره بما يردعه ويزجره ويكفّ أذاه.

- قال ابن فرحون - رحمه الله: (من قام بشكّيةٍ بغير حقٍّ أو ادّعى باطلاً فينبغي أن يؤدّب).
(تبصرة الحكام، ابن فرحون، ٥١/١).

- وقال البهوتي - رحمه الله: (وإذا ظهر كذب المدعى في دعواه بما يؤذي به المدعى عليه عزّر لكذبه وأذاه للمدعى عليه). (كشف القناع، البهوتي، ١٢٨/٦).

كما إن للدعاوى أو الشكاوى الكيدية آثاراً سلبية على المدعى عليه في كثير من الأحيان سواء كانت مادية أو معنوية أو أدبية، وقد نص الفقهاء على استحقاق من تضرّر من دعوى خصمه أو شكواه ضده إذا ثبت أنها كيدية؛ تعويضاً عن الأضرار التي لحقت به أيّاً كانت؛ لأن الدعوى الكيدية فيها اعتداءً عليه وظلم له، وقد حرّم الإسلام الظلم، وفي الحديث القدسي عنه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: (يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم حراماً؛ فلا تظالموا). (صحيح ابن حبان، رقم الحديث ٦١٩).

وقال صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار). (السلسلة الصحيحة، الألباني، رقم الحديث ٢٥٠).

قال شيخ الإسلام: "من غرّم مالا بسبب الكذب عليه؛ فله تضمين الكاذب بما غرّمه".

(الاختيارات الفقهية، البعلي، ص ١٦٥).

وعلى هذا تضافرت النصوص الشرعية، وتواترت أقوال العلماء من وجوب تضمين صاحب الدعوى الكيدية آثار دعواه لأنه متعدّ وظالم، سداً لذريعة الإعتداء على الناس، وحفظاً لحقوقهم المادية والمعنوية، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة في قطع النزاع.

• أولاً :

ترك نظام المرافعات الشرعية ولائحته التنفيذية لناظر القضية تحديد نوع التعزير ومقداره وفق ما جاء في الفقرة (٢) من المادة (الثالثة) من نظام المرافعات الشرعية، ونصها: (إن ظهر للمحكمة أن الدعوى صورية أو كيدية وجب عليها رفضها، ولها الحكم على من يثبت عليه ذلك بتعزير). كما نص على التعزير في قواعد الحد من الشكاوى الكيدية في المادة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

• ثانياً :

حق المتضرر في التعويض:

أعطى المنظم السعودي للمتضرر حق طلب التعويض من الأضرار المترتبة على الدعوى الكيدية حيث نصت المادة (٥/٣) من اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية على أنه (للمتضرر في الدعاوى الصورية أو الدعاوى الكيدية المطالبة بالتعويض عما لحقه من ضرر بطلب عارض، أو بدعوى مستقلة لدى الدائرة نفسها، ويخضع الحكم لطرق الاعتراض)، ونص في القواعد على (جواز المطالبة بالتعويض إذا ظهر كذب المدعي في دعواه).

وهذه النصوص كلها من مختلف الأنظمة والتعليمات تناغمت واتسقت مع النصوص الشرعية على أحقية المدعي عليه في المطالبة بالتعويض عن آثار الدعوى الكيدية ضده، ومعاقبه الجاني إقامة للعدل، وحفظاً للحق، وردعاً للظلم والظالم.

م	موضوع الدَّعوى الكيدية	بعد إحالة صاحب الدَّعوى الكيدية للقضاء
١	ادَّعى كيداً على شخص آخر بأنه أطلق عليه النار.	صدر بحقه الحكم الشرعي المكتسب للقطعية، وتضمَّن الحكم: (تعزيره بالسَّجن لنفس المدَّة التي سجن فيها المدَّعى عليه، وهي ١٢ يوماً، وأخذ عليه التعهد بعدم التكرار). "مجموعة الأحكام القضائية بوزارة العدل لعام ١٤٣٤هـ (٥/٢٨) دعوى رقم (٣٤٥٨٦٧٤)".
٢	ادَّعى كيداً على موظف بأنه يخرج من دوامه بدون إذن، وأنه خان الأمانة وأضر بمصلحة العمل.	صدر بحقه الحكم الشرعي المكتسب للقطعية، وتضمَّن الحكم تعزيره بالسَّجن، وأخذ التعهد عليه بعدم التكرار. "مجموعة الأحكام القضائية بوزارة العدل لعام ١٤٣٥هـ (٣٥٦/١٣) دعوى رقم (٣٤٣٦١٠١)".
٣	ادَّعى كيداً على طليقته بإهمالها لرعاية ابنه الذي في حضانتها.	صدر بحقه الحكم الشرعي المكتسب للقطعية رقم (٣٩٥٠٧٧٧٥) وتاريخ ١١/٢/١٤٣٩هـ، وتضمَّن الحكم: (تعزيره بالسجن لمدة خمسة أيام).
٤	ادَّعى كيداً بأن راتبه الذي يتقاضاه من الشركة عشرة آلاف وليس خمسة آلاف.	صدر بحقه الحكم الشرعي المكتسب للقطعية رقم (٤٠١٣٠٣٥٨٥) وتاريخ ١٠/٢١/١٤٤٠هـ، وتضمَّن الحكم: (تعزيره بجلده خمس عشرة جلدة تعزيراً دفعةً واحدة).
٥	ادَّعى كيداً على شخص آخر بمشاركته له في جريمة السرقة.	صدر بحقه الحكم الشرعي المكتسب للقطعية رقم (٤١١٣٠٨٧٧٣) وتاريخ ٧/٢/١٤٤١هـ، وتضمَّن الحكم: (تعزيره بالسجن لمدة شهر واحد، وبجلده خمسين جلدة دفعةً واحدة).

أضرار الشكاوى الكيدية على المنطقة و مستقبلها

١- الضرر المعنوي:

تتسبب الشكاوى الكيدية في ضرر معنوي بالغ على مستوى الفرد والمجتمع، ففيها تقويض لاستقرار النفس بما تحدثه من القهر والضغينة والاستفزاز المؤذي إلى التشاحن والقطيعة والتفكك، ثم تمتد هذه الآثار من المعنى الأول بها إلى أبنائه وإخوانه وأقاربه، فتتسع رقعة المساويء بفساد القلوب وتنافرها، ثم ينعكس ذلك على استقرار الأسرة وهدوء البيئة المنزلية، فينشأ الصغار في بيت مملوء بأحاديث القهر والضيم والضغينة والحقد، فتتشوه براءتهم وفطرتهم بكل ذلك.

وأي منطقة تبلى بمثل هذه الحالات؛ فإنها تتشكّل عنها صورة ذهنية في غاية السواد، تتناقلها الألسن، وتمتلئ بها وسائل التواصل الاجتماعي، ويتقبلها العقل، ثم يزيد إليها ما تمليه عليه انفعالاته النفسية وتجاربه السابقة وتصوراته القديمة، وبالتالي تنعكس هذه الصورة على نظرة الشرائح الفاعلة في المجتمع كالكتاب والتجار والمتقنين وغيرهم.

٢- الضرر المادي:

تؤدي الشكاوى الكيدية إلى أضرار مادية بالغة على الفرد والمجتمع، فالشكاوى الكيدية فيها تضييع لحق الأفراد المدعى عليهم بتلك الشكاوى، وفيها تضييع لحقوق الأفراد الذين لهم دعاوى حقيقة صادقة بتأخر الجهات المعنية في النظر في دعواهم، لأن الشكاوى الكيدية تتسبب في إهدار وقت الجهات العدلية والأمنية والإدارية التي تنظر تلك القضايا، وإهدار جهد العاملين فيها من المحققين والقضاة والموظفين، وإهدار ما يستهلك فيها من أوراق ومراسلات وأجور ونحوها، بالإضافة إلى أن انشغال مقيمي الشكاوى الكيدية يفقدون إنتاجيتهم بسبب وقوعهم في تلك المنازعات الباطلة التي لا فائدة منها بحال من الأحوال، أضف إلى ذلك ما سببته وتسببه الشكاوى الكيدية من تعطيل للمشاريع

الحكومية، وتأخير تنفيذها، وربما توقفها أو سحب الأموال المرصودة لها لإنفاقها في أماكن أخرى أكثر استقراراً وتلاحماً، فالمشاريع الحكومية تُرسى على مقاولين يعقود مؤقتةً بمدّةٍ معيّنة، وكم من شكوى كيديّة من فردٍ تسببت بضيق أفقه، وعدم توفيقه، وتجذّر جهله في تأخير مشروع حيويّ أو تعطيله أو إلغائه كان المجتمع كله سيستفيد منه.

ومع اتّساع رقعة الشكاوى الكيديّة في أي منطقة تبلى بها، يتحاشى المستثمرون على مستوى الشركات والأفراد الاستثمار في تلك المنطقة، فاستثمار رؤوس أموالهم في بيئة اجتماعية هادئة مستقرّة أرباح وأرباح من استثمارها في بيئة مشحونة بالضغائن والمساوىء، وبهذا تخسر تلك المنطقة استثمارات الشركات والأفراد بما تحتوي عليه من تحريكٍ لاقتصاد المنطقة، وكسرٍ للاحتكار التجاري فيها، وتأمين الوظائف لأبنائها، وتنامي إقبال الشركات ذات العلامات التجارية الكبرى إليها، والتي تسهم بشكلٍ كبيرٍ في رفع سمعة المنطقة الاستثمارية، وجودة بيئتها الاستثمارية، لا من حيث وفرة فرص الاستثمار وإمكاناته، بل بوجود مجتمع واع يسهم بفضائله المدنيّة والحضاريّة في جذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال.

الدليل الاسترشادي

للتعامل مع الدعاوى والشكاوى الكيدية

صور الدَّعَاوى والشكاوى الكيدية

تعد الدَّعوى كيدية، وفق تعميم وزير الداخلية رقم ٩٥٨٢٦ وتاريخ ١/٥/١٤٤٠هـ، متى كانت دعوى باطل من أجل الوصول لأمر غير مشروع، أو منع وصول الحق لأهله، وقد ورد في قرار مجلس الوزراء رقم ٩٤ في ٢٥/٤/١٤٠٦هـ الصور التالية:

الصورة الأولى:

(إذا كانت الشكوى في قضية منتهية بحكم أو قرار يعلمه وأخفاه في شكواه).

الصورة الثانية:

(الاعتراض للمرة الثانية وتكراره على حكم أو قرار نهائي مكتسب القطعية، وثبت لدى المحكمة أنه لم يقدم وقائع جديدة تستوجب إعادة النظر في الحكم أو القرار، بعد أخذ التعهد اللازم عليه في المرة الأولى بعدم الاعتراض على الحكم أو القرار).

الصورة الثالثة:

(التقدم بدعوى خاصة وثبت للمحكمة كذب المدعي في دعواه).

وهذه المرحلة لها عدة خطوات إجرائية، بيانها كما يلي:

♦ يجب على الجهة متلقية الشّكوى عند تسلمها - سواء الإمارة أو أي جهة حكومية - القيام بتدقيق الشّكوى فوراً، والتأكد من اختصاصها، ومدى كون صاحبها ذا صفة و مصلحة متمثلة في جلب منفعة أو دفع ضرر عنه، أم أنه مجرد مبلّغ، فإن لم تكن له صفة و مصلحة فيفهم كتابةً بأن دوره انتهى عند هذا الحد ويرفق إقراره بالأوراق ويتم إكمال اللازم من الجهة الحكومية بحكم اختصاصها، وإن كانت خارجةً عن اختصاصها فتفهم المشتكي بذلك، ما لم تكن الشكوى مقدّمة لإمارة المنطقة فتقوم الإمارة بإحالتها للجهة المختصة لإكمال اللازم، ولها طلب الإفادة وذلك بحكم إشرافها على الجهات الحكومية في المنطقة مع مراعاة آلية التعامل مع الشكاوى ضد المسؤولين المشار لها في تعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية رقم ١/٥/٢٠٥٧٩٦٩/٢/ش وتاريخ ١٤٢٨/٩/٨ هـ.

♦ يجب على الجهة الإدارية المحالة لها الشكوى تكليف موظف لتلقي الشّكوى وعلى المختص أن يقوم باستدعاء الشّاكي ومقابلته ومناقشته حول موضوع الشّكوى، ويدوّن بياناته وبيّناته على صحّة الشّكوى، ويأخذ عليه إقراراً بتحمّل المسؤولية عن تبعات شكواه إن ثبت عدم صحّتها، وأنه سيكون تحت طائلة العقوبات الواردة بقواعد الحد من آثار الشكاوى الكيدية والدّعاوى الباطلة، ويجب أن تكون الشكوى مركزة وواضحة ومرفقاً بها الإثباتات اللازمة لصحة شكواه، فإن تعذر إرفاقها فيؤخذ عليه التعهد بإحضارها حين طلبها من قبل الجهات المعنية بالنظر فيها.

♦ إذا انتهى تحقّق الجهة إلى صحّة الشكوى، فيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل جهة الإدارة لوصول الشّاكي إلى حقّه، ويحاسب المخالف طبقاً للإجراءات المقرّرة، وإن ظهر من التحقّق عدم صحّتها ورأت أنها من الدعاوى الكيدية فتحال من قبلها إلى الجهة الضّبطية المختصة لاتخاذ الإجراءات الاستدلالية اللازمة ومن ثم إحالتها للنياحة العامة، أو ترفع جهة الإدارة مرئياتها لإمارة المنطقة في حال أنها هي طالبة الإفادة.

إن كيدية الدعوى من عدمها أمرٌ خاضع لتوافر الأدلة والقرائن على ذلك، ولا يعد مجرد عدم ثبوت الدعوى كافياً لاعتبار الدعوى كيدية، والجهات القضائية المختصة من يقدر ذلك، وترفع الدعوى أمام المحكمة من طريقين هما:

♦ النيابة العامة:

تقوم إمارة المنطقة، أو الجهة الإدارية بإحالة الشكوى التي انتهى تحقيقها إلى كيديتها إلى الجهة الضبطية المختصة لاتخاذ الإجراءات الاستدلالية اللازمة، ومن ثم إحالتها للنيابة العامة لاتخاذ المقتضى النظامي والتصرف فيها وفقاً لمقتضيات نظام الإجراءات الجزائية ولائحته التنفيذية.

♦ أصحاب الحقوق الخاصة:

من حق أصحاب الحقوق الخاصة التقدم بدعواويهم في الحق الخاص مباشرةً أمام القضاء للمطالبة بمعاينة من يرون كيدية في دعواه ما لم تكن الدعوى تتعلق بإساءة استخدام السلطة، فلا تحرك الدعوى الخاصة حتى يثبت الحق العام، وفق الأمر السامي الكريم رقم ٦٣٦٨/م في ٧/٥/١٤٢٦هـ، وما لم يكن النظر فيها خارجاً عن اختصاص القضاء.

